Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليه أخوه هناة في جماعة من وجوه قومه ، فاجتمعوا إليه وكرهوا إليه الخروج . وكان أكثر تخوفه من أخيه معن . فقال لهم : اني لا أستطيع المقام معكم وقد قتلت أباكم وكان ذلك بسبب حسد اخوتي لي ، وقد يبلغني من معن ما أكره ، واني لأخشى أن يغتالني في بعض سفهاء قومه . . فناشدوه الله والرحم أن يقعد معهم ، وضمن له هناة بتسليم الدية عنه إلى اخوته من ماله . فقبل سليمة ذلك وأقام معهم ، وقبل الاخوة الدية وعفوا إلا معنا فإنه قبلها ولم يعف ، وطمع هناة أن يصلح بينهما .

ثم ان معنا خلا له زمن لا يتعرض لسليمة بسوء حتى أكل الدية ، ثم جعل يطلب غفلة سليمة ويغري به سفهاء قومه . فبلغ ذلك سليمة فأقسم ألا يقيم بأرض عُمان ، وأجمع رأيه على ركوب البحر . فخرج هاربا في نفر من قومه ، وقطع البحر حتى نزل بأرض فارس .

هذا هو الجزء الأول من قصتنا ، ونحن نلاحظ عليه ما يلي :

١ ـ أصغر الأبناء هو أحبهم إلى قلب أبيه ، وما ترتب على ذلك من حسد اخوته له وتآمرهم عليه ونجاح مؤامرتهم في اثارة شك أبيه في يقظته وأمانته وان كان قد تظاهر أمامهم بغير ذلك .

٢ ـ الحدث التالي : وهو مترتب على سابقه ـ قتل الابن أباه وهو لا يدري .

٣ ـ مغادرته عُمان ـ مع أنه كان من المفروض أن يكون خليفة أبيه ـ إلى فارس .

٤ ـ تطعيم الرواية النثرية بالشعر حتى لنستمع إلى قصيدة مطولة يلقيها مالك بن فهم ملخصا فيها بطولاته وذلك بعد أن أصابه السهم القاتل وقبل أن يلفظ أنفاسه .

وواضح ان هذه النقاط فيها مَشَابه قريبة من القصص الديني أحيانا والأساطير أحيانا والقصص الشعبي ثالثا .

فكون أصغر الأبناء أحبهم إلى أبيه وما يترتب على ذلك من حسد اخوته له